

المنهج | ح51 | كيف أنجو | دورة الإستعداد لرمضان 5441هـ |

الشيخ محمد حسين يعقوب

محمد حسين يعقوب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد - [00:00:00](#)

اخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله. واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرش يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا. واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه ل احد غيرك شيئا. احبتي - [00:00:20](#)

الله كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله بعد ان مر نصف شعبان وبدأ العد التنازلي للاقبال على رمضان كيف حال قلبك مع الله؟ هتدخل رمضان بقلبك كده - [00:00:40](#)

بمشاغلك دي بهمومك دي وانت عمال تجري وتلهس ورا الدنيا قلنا في الحلقات اللي فاتت خد هدنة هدي من سرعة الحياة في حياتك علشان تدخل رمضان بنفس هادي ما النجاة - [00:01:10](#)

هنا المدرسة الربانية. وهذه دورة الاستعداد لرمضان لعام الف واربعمئة وخمس واربعين. بعنوان كيف انتم؟ من نجاح؟ وضع معنا العنصر الاول ان اول اسباب النجاة التوحيد العنصر الثاني من اسباب النجاة - [00:01:38](#)

المنهج يعني ايه المنهج؟ قال رسول الله. صلى الله عليه وسلم. افترقت اليهود على احدى وسبعين فرقة وافترقت النصارى على اثنتين وسبعين فرقة وتفترق هذه الامة وتفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة - [00:02:04](#)

كلها في النار الا واحدة قيل من هي يا رسول الله قال ما انا عليه اليوم واصحابي عشان كده سموها الفرقة الناجية. الفرقة الناجية الرسول قال عنهم هي حاجة واحدة - [00:02:33](#)

ولما تبقى حاجة واحدة يبقى الامر مريح جدا كتير بقول في الحج لما يبجي الناس يختلفوا المبيت في مزدلفة واجب ولا سنة ولا ولا رمي الجمار الظهر ولا العصر ولا بالليل ولا اقول لهم شوفوا - [00:02:59](#)

هو النبي حج حجة واحدة. ولا حج كم حجة؟ هي حجة واحدة في عمل حاجة واحدة ما نقدرش نقول عمل كده وعمل كده وقال خذوا عني مناسككم. فلما تبقى حاجة واحدة تبقى حاجة ايه؟ مريحة - [00:03:23](#)

مريحة ما فيش اختلاف ما فيهاش خلاف وكثير من الناس بيوردوا الاعتراض نفسه اللي هو على كلمة ما انا عليه ايه؟ اليوم. سيدنا النبي قال بقى انا اليوم يومها واصحابي نفس الاعتراض بيوردوه برضه لما يقولوا في الحج. طب النبي كان بيحج معه ميت الف - [00:03:42](#)

النهاردة بنحج اتنين مليون واربعة مليون. ازاى؟ اقول له النبي لما شرع ما كانش بيشرع للميت الف ده كان بيشرع للامة الى يوم القيامة صل عليه. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وكذلك هنا النهاردة بقول لك اهو لما باقول لك ان النجاة - [00:04:07](#)

انك تبقى ورا النبي زي ما كان يومئذ. هو واصحابه. وعلى طول انت يخطر بالك احدهم يرد انت عايز ترجعنا اربععاشر قرن ورا احزرك من يخطر على بالك هذا الخاطر - [00:04:31](#)

قال ابن القيم في كلام خطير له في كتاب بدائع الفوائد يقول حذاري حذاري من امرين فان عواقبهما سيئة اولها ان ترد الامر لاول وهلة لمخالفته هواك فتعاقب بتقليب القلب - [00:04:54](#)

قال الله عز وجل ونقلب افئدتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة خلي بالك من الجملة الخطيرة جدا دي لابن القيم حذاري

حذاري ان ترد الامر الامر جا لك اهو - [00:05:21](#)

اللي هو خذوا عني مناسككم واللي النبي كان بيحج مع مش عارف كم الف النهاردة اتنين مليون اوعى ترد عشان لمخالفته سواء ان انت مش عايز تبات في مزدلفة. ان ده انت مش عايز ترمي بعد الزوال. عايز تستعجل. عايز ترمي على مزاجك على هواك -

[00:05:41](#)

عايز تمشي وتبات في الحطة اللي انت عايزها. ان ترد الامر لمخالفته هواك لاول وهلة. اول ما يجي لك الامر لأ مش هينفع كده مباشرة فتعاقب بتقليب القلب تفضل طول عمرك - [00:06:03](#)

تقوم وتقع وتتوب وترجع وتعمل صالح وترتكب سيئات وتخلط. تفضل تخلط لحد ما تموت عقوبة حذاري حذاري ان ترد الامر لاول وهلة لمخالفته هواك بتعاقب بتقليم القلب. قال الله عز وجل - [00:06:23](#)

ونقلب افئدتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة اول وهلة الحاجة الثانية حذاري حذاري من امرين او ان يدخل حذاري حذاري ان يدخل واجب الوقت وانت غير متهيأ لفعله - [00:06:51](#)

ومستعد لتحصيله فتعاقب بالتثبيت عن اتيانہ وبالتخزير عن تحصيله قال الله ولو ارادوا الخروج لاعدوا له عدة ولكن كره الله

انبعاثهم فنبطهم وقيل اعدوا مع القاعدين ابن القيم جاب لك على كل كلمة قالها دليلها - [00:07:13](#)

من القرآن. فقال لك اوعى يدخل واجب الوقت. واجب الوقت مثلا اذنة عشاء. ايه واجب الوقت صلاة العشاء ده واجب الوقت احنا بنتكلم كتير على اهمية قضية واجب الوقت ايه اللي واجب عليك دلوقتي - [00:07:42](#)

زيت العشاء واجب عليك صلاة العشاء انت مشغول مسلا في الشغل بتزاكر اي حاجة فانت لا اتوضيت ولا عارف هتصلي فين ربنا يسبتك لحد ما تروح منك العشاء موعد صلاة العشاء - [00:08:02](#)

الى ثلث الليل يعني حذاشر بالليل فبعد حذاشر ضاعت منك العيشة بتلاقي نفسك ضاعت منك القشة وتقول للعيشة ممدودة للفجر هوا فالشاهد ايه هنا النهاردة اللي بنقول لما اقول لك - [00:08:26](#)

ان النجاة ان تكون خلف النبي محمد. واصحابه. قال ما انا عليه اليوم. واصحابي النهاردة ده يكون منهجك عايز اسألك يا ترى مين مسلك الاعلى ما تكذبش. انت تقدر تضحك علي - [00:08:50](#)

وتخدعني بتمكر علي لكن مش هتقدر تخدع ربنا لانه يعلم ضميرك. النهاردة بقت المشكلة النت. تاني اقول مشكلة التليفون والنت. ان تلاقي الناس اه اه مقاطع ملهمة ايه المقاطع الملهمة؟ يجيب لك واحد من الكفار - [00:09:28](#)

ويقول لك ده ناجح جدا. كيف نجح فلان سواء بقى امثلة كتيرة ما بحبش اذكر اسماء الناس دول آآ اللي هو بتاع آآ مش عارف مخترع ايه ولا بتاع ما لك شركة ايه ولا الممسل الفلاني او - [00:09:58](#)

كل دول يقول لك ده انسان ناجح جدا ناجح في ايه ها هي دي القضية. ناجح في ايه؟ نجح في ان معه فلوس اعجبني جدا اه احد الناس قابل واحد من دول اللي هم بيقولوا عليه ناجحين ومعه طفل شايل طفل - [00:10:18](#)

فبيسألوا ابنك ده؟ قال له اه. قال له فين امه هي دي هو هو ده النجاح بقى لدرجة ان انت شايل طفلك في ايديك فين امه ولا انتم واخدين بالكم من حاجة. مش مهم مش مهم. الشاهد هنا - [00:10:40](#)

قلت لكم قبل كده برضو ان آآ طلبة السانوية العامة في سنة من السنين زمان زمان طلبة السانوية العامة عملوا معهم مقابلة كده فبيسألوا الاولاد كل واحد انت مين مثلك الاعلى؟ كل منهم ذكر اسم من اسماء الكفار - [00:11:03](#)

احسن واحد فيهم قال مثلي الاعلى ابويا ما حدش قال النبي لان ابوه ما علموش دين ان مسلاك الاعلى ما فيش غير النبي الانسان الوحيد الذي امرنا باتباعه مطلقا. وان تطيعوه تهتدوا - [00:11:21](#)

واطيعوا الله واطيعوا الرسول هي دي سيدنا النبي. يبقى امامة امامك واقول دايم لما سيدنا النبي يصلي عليه. يا عم صل بقى. احنا بنتكلم عن النبي. صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم - [00:11:52](#)

لما يقول لك صلوا كما رأيتموني انتم شفتم لازم تشوفه صلى الله عليه وسلم. هل رأيتموني يبقى تصلي كأنك شايفه قدامك وانت شايفه قدامك بعينيك امامك صلى الله عليه وسلم - [00:12:18](#)

وعيب قوي لما نلاقي حد من الكفار يألف كتاب العظماء مائة اعظمهم محمد وانت برضو لسة مش مقتنع ان النبي اعظم من الناس دول كلهم. قل مين اللي قال كده؟ مين اللي قال كده؟ حاسب علينا شوية. انا مقتنع جدا انه اعظم. اعظم بس انت فين - [00:12:50](#)
له بين لي اعجابك به بين لي تعلقك به فين كلامك عنه لولادك في البيت. انك انت يا ابني وانت داخل البيت قل كده النبي قال قل كذا وانت داخل الحمام النبي قال لك قل كذا - [00:13:13](#)

اما تيجي تاكل النبي قال لك اعمل كذا لما تيجي تشرب النبي قال لك قل كذا لما تيجي تقعد اعمل النبي قال لك اقعد كذا ان سيرة النبي تيجي كتير على لسانك في بيتكم وفي تعليمك لاولادك. وتربيتك لاولادك. ان سيرة النبي تيجي كتير انت - [00:13:44](#)
تلبس ليه كده عشان النبي؟ بتقول ليه كده؟ عشان النبي باحبه صلى الله عليه واله وصحبه وسلم انك انت لازم كده بتحب اسمه صلى الله عليه واله وصحبه وسلم - [00:14:06](#)

من اجمل المواقف لما الانصار اه بعد فتح مكة الرسول قعد سبعتاشر يوم في مكة فالانصار بيقلوا اه هو احنا مش هنروح ولا ايه بيقلوا فقالوا جرت كلمة بينهم وبين بعض كده بيضحكوا يعني بيقلوا ايه - [00:14:30](#)
ان الرجل بلغ به حنينه الى ارضه اتكلموا عن النبي. ده النبي حن بقى وقعد فلما بلغته الكلمة جمعهم وقال ما اسمي اذا صلى الله عليه وسلم. قال لهم ها؟ يعني ايه - [00:14:55](#)

قال لهم يعني لما اخونكم واسيبكم تروحوا واقعد انا يبقى اسمي ايه؟ انا اسمي ايه؟ انا اسمي قولوا اسمه ايه؟ اسمه ايه؟ محمد. محمد. يعني كل افعاله محمودة صلى الله عليه وسلم. كل مواقفه محمودة. كل اقواله محمودة. كل ردود - [00:15:23](#)
افعاله محمودة. فقال لهم ما اسمي اذا؟ يبقى اسمي ايه؟ لما اسيبكم تروحوا واقعد انا صل عليه. فعشان كده انت تحب اسمه الناس اللي بيدوروا النهاردة في تسمية اولادهم على الاغراب. النبي قال تسموا باسمي. ولا تكنوا بكيتي. بالامر - [00:15:49](#)
تسموا باسمي صل عليه صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. اللهم اجعلنا من احباب حبيبك محمد ونكتفي على هذا صلى الله عليه وسلم وبارك على النبي محمد واله والحمد لله رب العالمين - [00:16:12](#)